

المدلول الرمزي للعنصر الحيواني في الفن المصري القديم كمدخل للإفادة في تصميم المشغولة المعدنية

أ.م.د/ هند خلف مرسى محمد

أستاذ أشغال المعادن المساعد - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

henakhalaf81eg@gmail.com

م.د/ أسامة عبد الرحمن عبد العليم

مدرس أشغال المعادن - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

Hendkhalaf13@gmail.com

ملخص البحث :

تعد الحضارة المصرية القديمة أحد أهم الحضارات الإنسانية التي تعايش أفرادها بوعي واتقان مع الظواهر الطبيعية المحيطة بهم بكل ما تشتمل عليه من عناصر كونية , والتي تحمل في طياتها دلالات رمزية ذات بعد فكري وفلسفي يرتبط بطبيعة العصر الذي يعيشه الإنسان في تلك الحقبة الزمنية , فظهرت لنا العديد من المقتنيات الأثرية التي تحمل في طياتها أبعاداً فلسفية متعددة ومختلفة ترتبط بالشئون الدنيوية والدينية , وتعد العناصر الحيوانية أحد أهم الرموز التي استخدمها المصري القديم والتي شهدت تطوراً عبر العصور المتعاقبة (دولة قديمة , وسطى , حديثة) والتي حملت لنا دلالات رمزية ترتبط بالحقبة الزمنية التي ظهرت فيها وقد ربط الفنان المصري القديم بين كل تصور وخبرة فلسفية عقائدية وحولها إلى خبرة جمالية إبداعية .

ويعد العنصر الحيواني من أحد العناصر التي يستخدمها الدارس في مجال التشكيل المعدني عند تصميم المشغولة المعدنية أثناء دراسته للفن المصري القديم وفقاً للمقرر الدراسي المقترح في المجال , وعليه فإن هذا الأمر يستلزم معرفة الدارسين المدلول الرمزي للعنصر الحيواني في الفن المصري القديم أثناء تصميمه للمشغولة المعدنية المقترحة للتنفيذ وفقاً للإطار الذي يتسق مع الوظيفة الاستخدامية للمشغولة المقترحة والأساليب التشكيلية المنفذ بها المشغولة المعدنية التي يصممها الدارس . وفي هذا السياق فإن البحث سوف يتعرض لدراسة المدلول الرمزي للعنصر الحيواني في الفن المصري القديم وتطور ظهور هذه العناصر خلال الفترات الزمنية المتعاقبة ودراسة نماذج منها والتي نفذت بالخامات المعدنية المختلفة (نحاس , ذهب , فضة , برونز) , وقد عُرض البحث في الإطار المنهجي الوصفي التحليلي والتاريخي وذلك لاستعراض مفهوم الرمز ونشأته , ومفهوم الرمز في الفن المصري القديم , دراسة المدلول الرمزي للعنصر الحيواني في الفن المصري القديم مع عرض نماذج من المشغولات المعدنية التي يتضح فيها العنصر الحيواني كأحد أهم الصياغات التشكيلية. وانتهى البحث بعرض النتائج والتوصيات .

الكلمات المفتاحية : المدلول الرمزي , العنصر الحيواني , الفن المصري القديم , تصميم المشغولة المعدنية .